

5 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث المسائل والعمل بهن هذه هي الرسالة الثانية من الرسائل الثلاث التي سبقت ثلاثة الاصول - [00:00:23](#)

فان ثلاثة الاصول صدرت بثلاث رسائل للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى كالتقدمة له وهي من وضع بعض تلامذته حيث وضعوا ثلاث رسائل مهمة قبل ثلاثة الاصول. فهذه هي الرسالة - [00:00:43](#)

الثانية من رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله التي سبقت ثلاثة الاصول لما فرغ المصنف رحمه الله من ذكر اربع مسائل يجب علينا تعلمها ذكرها في الرسالة الاولى اعقبت بثلاث مسائل للمصنف يجب علينا - [00:01:03](#)

تعلمها والعمل بها قال في صدر هذه الرسالة اعلم اي اعلم علم اليقين ولا تكن جاهلا وانا ادعو لك قائلا رحمك الله بان ينزل عليك رحمته وفضله فقال اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة - [00:01:26](#)

ان يجب وجوبا عينيا على كل مسلم مكلف ذكر وعلى كل مسلمة مكلفة يجب عليهم تعلم واعتقاد ثلاث هذه المسائل وهذه الثلاث المسائل التي ذكرت في هذه الرسالة المسألة الاولى - [00:01:48](#)

في هذه الرسالة في توحيد الربوبية والمسألة الثانية في توحيد اللوهمية. والمسألة الثالثة في الولاء والبراء قال المصنف رحمه الله تعالى عنها كما في الدرر السنية عن هذه المسائل الثلاث - [00:02:10](#)

وهذا هو حقيقة دين الاسلام قال ولكن قف عند هذه الالفاظ واطلب ما تضمنت من العلم والعمل. ولا يمكن في العلم الا انك تقف على كل مسمى منها اي من هذه المسائل الثلاثة - [00:02:30](#)

فقال يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن اي والعمل بهن وبما دلت عليه لانها قاعدة الدين واساس الاعتقاد. قال رحمه الله الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هم لا. قوله الاولى اي المسألة الاولى - [00:02:51](#)

وهذه المسألة في تقرير توحيد الربوبية لان توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهمية. فاذا قر العبد ان الله سبحانه هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت يلزم منه الا يعبد سواه جل وعلا. لانه هو المحيي المميت - [00:03:21](#)

القدير القوي وغير ذلك من صفات الله فلا تصرف اي عبادة من انواع العبادات الاله سبحانه. فهو المتوحد في الربوبية وهو المتوحد في اللوهمية وهذه المسألة الاولى هي من مسائل الواجب علينا تعلمها. وهي ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا - [00:03:45](#)

فسبحانه خلقنا من عدم كما قال عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي انه قد اتى على الانسان زمن من الدهر كان فيه معدوما لم يخلق من قبل - [00:04:13](#)

ثم بعد هذا العدم صورنا الله عز وجل بحكمته وفضله احسن صورة فقال جل وعلا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقال جل وعلا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر - [00:04:33](#)

والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. فهو سبحانه خلق في احسن صورة وخلقنا في احسن تقويم. وفضلنا على جميع المخلوقات. ومن كرمه وفضله سبحانه انه جل وعلا لما خلقنا لم يتركنا جياعا او عراة بل جعل الرزق موصولا معنا بالحق - [00:04:52](#)

حياة فالرزق قرين الاجل بل جعل رزق كل انسان موصولا به الى حين الممات فلا يموت اي انسان حتى يستكمل رزقه ولفضله جل وعلا تكفل برزق جميع المخلوقات. قال جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله رزق - [00:05:22](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها ورزقنا هذا الرزق العظيم. الذي سخر هولنا من السماوات والارض. كما قال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. سخر لنا ذلك لنعبده جل وعلا - [00:05:46](#)

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ورزق العباد جعله الله عز وجل في السماء. كما قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:06:10](#)

والسعي في طلب الرزق هم كثير من الخلق الصغير ينشده والكبير يطلبه واكثر هموم الحياة واحاديثها واحداثها تدور عن الحديث في الرزق والمؤمن الحاذق من يفوض امر الرزق الى الرازق جل وعلا - [00:06:36](#)

فالرزق ما كان لك منه اتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك فلا تضع زمانك بهمك بما ضمن لك من الرزق فما دام الاجل باقيا كان الرزق اتيا - [00:06:58](#)

والرزق قرين الاجل. لا ينقطع عنك الا اذا ودعت الحياة قال بعض السلف توكل تسق اليك الارزاق بلا تعب ولا تكلف فعلى العبد ان يتوكل على الله في كسب الرزق. والا يجعل كسبه الا حلالا - [00:07:18](#)

ولييسع المسلم الى طرق الابواب الشرعية التي تيسر وتنمي له الرزق. ومن ذلك صلة الرحم كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه - [00:07:41](#)

فمن الناس من يبسط له في رزقه بسبب صلة رحمه ومن ذلك ايضا كثرة الاستغفار. كما قال عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - [00:08:03](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا فمن اسباب اغداق الرزق على العباد كثرة الاستغفار فهي سبب كثرة الاموال وسبب كثرة الاولاد. وسبب كثرة الزروع والانهار وجنات الدنيا فعلى العبد ان يكون لسانه رطبا بكثرة الاستغفار - [00:08:25](#)

فالذنوب هي التي تمنع وتمحق الرزق. قال سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم من بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ومن الاسباب الشرعية الجالبة للرزق ايضا - [00:08:51](#)

تقوى الله عز وجل كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فالمؤمن يرزق من حيث لا يحتسب. والمؤمن يتيسر له جمع الرزق الحلال بايسر واسهل الطرق - [00:09:14](#)

واسرعها ومن الاسباب الشرعية الجالبة للرزق كثرة الدعاء فالمؤمن يتعلق بالله عز وجل في الدعاء بان يرزقه مالا حلالا واسعا وان يجعله من المنفقين فيه ابتغاء مرضات الله عز وجل - [00:09:34](#)

وعلى العبد ان يقنع بما اعطاه الله من الرزق يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله بين العبد وبين رزقه حجاب فان قنع ورضيت نفسه اتاه رزقه وان اقتحم وهتك الحجاب - [00:09:55](#)

لم يزد فوق رزقه فتوكل على الله عز وجل في اكتساب الرزق يقول الحسن البصري لما علمت ان رزقي لن يأكله غيري اطمأن قلبي ومن نظر الى من دونه في الدنيا - [00:10:13](#)

امتأ قلبه غنى من الحياة. يقول عليه الصلاة والسلام انظروا الى من هو دونكم في الدنيا. وانظروا الى من فوقكم في الدين. رواه البخاري فهذه قاعدة عظيمة يسير عليها العبد في حياته - [00:10:31](#)

بان ينظر الى من هو اقل منه في الدنيا ليقنع ويشكر بما انعم الله عز وجل عليه من النعم وينظر الى من هو اعلى منه في الدين. لتسمو نفسه الى همة عالية في عبادة الله عز وجل - [00:10:50](#)

والسعي الى مرضاته. ولا تنظر الى من هو اقل منك في الدين. لئلا تتكاسل وتفتر عن العبادة فكن متوكلا على الله في طلب الرزق بقلبك ساعيا له بجوارحك مع الاعتماد على الخلاق الكريم - [00:11:09](#)

واياك والحرص على تحقيق املك من الحياة فان ذلك قد يخرجك من طور التوكل فتحرص على تحقيق المرام وتعتمد على الاسباب

دون التفويض بالقلب والله عز وجل اذا اغلق عليك بحكمته طريقا من طرق الرزق - [00:11:30](#)

فتح لك برحمته طريقا انفع لك منه ومن سره ان يكون اقوى الناس فليتكمل على الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده - [00:11:53](#)

فبفضل الله عز وجل انه لما خلقنا رزقنا ففوض امر الرزق الى الله عز وجل ولا تحمل هم رزقك فالله عز وجل قد كتب رزقك وانت جنين في بطن امك - [00:12:13](#)

ولما خلقنا جل وعلا ورزقنا لم يتركنا هملا. اي سدى مهملين لا نؤمر ولا نهى بل خلقنا ورزقنا تلك النعم لنستعين بها على طاعته جل وعلا قال جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:12:30](#)

وانكم الينا لا ترجعون لم يخلقنا الله عبثا بل خلقنا لحكمة عظيمة وهي عبادته جل وعلا وقال عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى اي لا يؤمر ولا ينهى لم يخلقنا سبحانه لذلك. فبين لنا جل وعلا طريق الحق لنسلكه - [00:12:53](#)

وبين لنا طريق الباطل لنحذر منه فنسير في طريق الحق الى ان نلقى الله عز وجل. فهو سبحانه لم يتركنا خيارى لا نعلم ما هو الحق واين الحق وكيف نصل الى الحق - [00:13:18](#)

وكيف نتحصل عليه؟ بل بين لنا سبحانه جميع ذلك. في كتابه ومع بيان ذلك في كتابه ارسل الينا رسولا معه الحق سهلا ميسرا يهدي اليه لنستقيم على ما فيه من الهدى ولنعمل بما فيه من الاوامر - [00:13:36](#)

قال المصنف فمن اطاعه دخل الجنة لان طاعته طاعة لله. قال سبحانه ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم بل بين لنا الله جل وعلا طريق الحق. وذكره المصنف بقوله بل ارسل الينا رسولا - [00:14:00](#)

فهو سبحانه لم يتركنا خيارى كيف نتحصل على الحق. بل ارسل الينا رسولا معه الحق سهلا ميسرا يهدي اليه لنستقيم على ما فيه من الهدى ونعمل بما فيه من الاوامر. ثم قال المصنف رحمه الله - [00:14:30](#)

الله فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. فمن اطاعه اي اطاع الرسول دخل الجنة لان طاعته او طاعة لله. كما قال سبحانه ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار - [00:14:50](#)

خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. وافضل الخلق واعلاهم واقربهم اليه جل وعلا هو اتمهم لله عبودية. قال شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى فالكمال في كمال طاعة الله ورسوله. باطنا وظاهرا - [00:15:10](#)

فالغاية من ارسال الرسل طاعتهم واتباعهم فيما جاءوا به من عند الله عز وجل. وشقاء المخلوق في عصيان الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال المصنف ومن عصاه دخل النار. كما قال عز وجل ومن يعص الله ورسوله - [00:15:30](#)

فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. قال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى فليل ومن يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - [00:15:53](#)

رواه البخاري ثم قال المصنف رحمه الله والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون رسولا فاخذناه اخذا وببلا. فقلوه والدليل اي الدليل على التحذير من عصيانه. قوله تعالى انا ارسلنا اليكم - [00:16:12](#)

ايا امة محمد رسولا وهو خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. شاهدا عليكم اي باعمالكم. كما ارسلنا اي كما ارسلنا موسى كليم الرحمن الى اي الى الطاغية فرعون رسولا اي وجيها عندنا من افضل الرسل وهو موسى عليه السلام - [00:16:42](#)

فعصى فرعون الرسول الذي ارسل اليه والى قومه وهو موسى عليه السلام فاخذناه اي اخذنا فرعون وقومه امه اخذا وبينا اي شديدا. وذلك باغراقه وجنوده في البحر. فلم يفلت منهم احد في البحر من الغرب - [00:17:06](#)

ثم بعد ذلك يتتابع عليهم العذاب في القبر الى يوم القيامة ثم في جهنم والعياذ بالله وبئس المصير قال سبحانه النار يعرضون عليها اي يعرض عليها قوم فرعون اي في القبر - [00:17:26](#)

يعذبون بها غدوا اي اول النهار. وعشيا اي اخره. ويوم تقوم الساعة ادخلوا لفرعون اشد العذاب. فهذه هي عاقبة العاصين للرسل وجزاء المخالفين لامرهم. فلتحذر امة محمد من تكذيب رسولها فيصيبها ما اصاب فرعون - [00:17:43](#)

حيث اخذه الله اخذ عزيز مقتدر قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره وانتم يعني يا امة محمد اولى بالهلاك والدمار ان كذبتكم رسولكم لان رسولكم اشرف واعظم من موسى ابن عمران - [00:18:09](#)

فالخير في طاعة الرسل. والبؤس في عصيانهم. قال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو المؤمن فلنجيها حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال شيخ الاسلام - [00:18:28](#)

رحمه الله في الفتاوى الايمان بالله ورسوله هو جماع السعادة واصلها. فهذه هي المسألة الاولى من الرسالة الثانية وهي ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا - [00:18:48](#)

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. فواجب على كل مسلم ان يسعى لطاعة الله ورسوله وان يحذر كل الحذر من عصيان اوامر الله جل وعلا وما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. قال - [00:19:08](#)

رحمه الله الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. قوله - [00:19:28](#)

انية هذه هي المسألة الثانية من الرسالة الثانية. ولكون المسألة الاولى في توحيد الربوبية وهي ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا ولان توحيد الربوبية دال على توحيد اللوهية ومستلزم له ذكر تحقيق ذلك في المسألة الثانية - [00:19:48](#)

هنا وهي في توحيد اللوهية. فقال الثانية الثانية من المسائل الواجب علينا تعلمها ومعرفتها واعتقادها وكما انه سبحانه هو الخالق الرازق الذي خلقك واعطاك النعم فهو سبحانه لا يرضى بل يمقت اشد المقت - [00:20:13](#)

ان يشرك معه ويساوى اي احد كان في عبادته وطاعته. لا ملك من الملائكة المقربين. لا ملك مقرب عنده ولا نبي مرسل من البشر فضلا عن غيرهم فاذا كان الله عز وجل لا يرضى ان يشرك معه في عبادته لا احد من الملائكة ولا احد - [00:20:37](#)

من الرسل فغيرهم من سائر المخلوقات اولى. فهم جميعا اي جميع المخلوقين. لا يستحقون شيئا العبادة والله عز وجل اذا صرف شيء من انواع العبادة لغيره فهو سبحانه يسخط ولا يرضى بذلك - [00:21:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثة. فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم. ويكره لكم قيل وقال - [00:21:22](#)

واضاعة المال وكثرة السؤال. رواه مسلم. فقوله عليه الصلاة والسلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا فيرضى عن اعمال الموحدين. ويسخط ويمقت ولا يرضى - [00:21:45](#)

ان يشرك معه احد في عبادته كما اخبر سبحانه ان الله لا يرضى لعباده الكفر. قال عز وجل فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم. واخبر انه يرضى - [00:22:05](#)

هذه الاسلام وهو عبادة الله مخلصا له الدين. قال سبحانه ورضيت لكم الاسلام ديناً. فاذا لم يرضى بعبادة من كان قريبا منه كالملائكة او الانبياء والمرسلين وهم افضل الخلق فغيرهم - [00:22:25](#)

الطريق الاولى لان العبادة لا تصلح الا لله وحده سبحانه. فكما انه هو المتفرد بالخلق والرزق والتدبير وهذا في توحيد الربوبية فهو المستحق للعبادة وحده دون من سواه. وهذا هو توحيد اللوهية - [00:22:45](#)

فالمسلم يجمع بين امرين يؤمن ويعتقد بان الله هو الخالق الرازق المدبر. وهذا توحيد الربوبية ويؤمن ويعتقد بانه سبحانه هو وحده المستحق للعبادة. من ذبح وصلاة ونذر وحلف وغير ذلك. وان عبادة من سواه عبادة باطلة. ثم قال المصنف والدليل قوله - [00:23:05](#)

تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. اي الدليل على هذه المسألة العظيمة وهي المسألة الثانية وهي ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله - [00:23:35](#)

تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. قوله والدليل هذا هو دأب المصنف. يقرر لك المسألة ويضع قاعدة تسير عليها في دينك ويذكر لك الدليل من الكتاب او من السنة. او احيانا يذكر الدليل من الكتاب والسنة. لتسير في - [00:23:55](#)

طريقك الى الله عز وجل على برهان ودليل وحجة ولا تلتفت الى الشبه والاهواء. فالدليل امامك قد وضعه المصنف لك فقال والدليل

اي الدليل على ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته كائنا من كان قوله تعالى - [00:24:19](#) وان المساجد اي اماكن الصلوات او اعضاء السجود. وان المساجد لله لا لاحد سواه. فلا تسجدوا بها ولا فيها لغيره. اي وان المساجد لله اي ان الارض كلها لله فلا تصرف شيئا من انواع العبادة لغير مالکها وهو الله - [00:24:43](#) عز وجل او وان المساجد اي ان اعضاء السجود كلها لله فهو الذي خلقها وهي التي تعود اليه سبحانه فهي وديعة ترد اليه. فهي لله فلا تسجد ولا تتصرف ولا تفعل اي عمل فيها يغضب - [00:25:07](#) الله عز وجل ومن اعظم ذلك الشرك في عبادته. لهذا قال فلا تدعوا مع الله احدا لا تدعوا ملكا من الملائكة ولا نبيا ولا وليا ولا تدعوا غيرهم. لا دعاء عبادة ولا دعاء - [00:25:27](#) مسألة فدعائهم من دون الله هو الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر الا بالتوبة منه. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهو سبحانه المتفرد بالوحدانية. وهو القاهر - [00:25:46](#) فوق عباده القوي المتين. لا يرضى ان تصرف العبادة لغيره. او ان يجعل المخلوق الضعيف شريكا لله في العبادة. لكون غيره لا يستحق شيئا من ذلك. فلا يستحق اي نوع من انواع - [00:26:06](#) عبادة احد غير الله. فيجب على كل عبد ان يصرف جميع انواع عباداته من ذبح وصلاة ونذر واي قرابة يجب عليه ان يصرفها لله وحده سبحانه وبعض الناس يذهب الى قبور بعض الصالحين والاولياء - [00:26:26](#) والسادة يظن انهم ينفعونه او يضررونه. فيذهب الى بعض قبورهم ويدعوهم من دون الله ويقول اغثني يا فلان المدد يا فلان ونحو ذلك من الكلمات الشركية وهذا والعياذ بالله هو الشرك الاكبر الذي صاحبه ان مات عليه يخلد في النار كما قال سبحانه ان - [00:26:49](#) الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو الشرك الذي يحبط جميع الاعمال الصالحة كما قال عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن - [00:27:15](#) من الخاسرين وهذا الفعل هو اعظم ذنب عصي الله عز وجل به بان يذهب المرء الى قبور احد الصالحين ويدعو من دون الله لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وقد - [00:27:36](#) ومهما مكثت عند قبور الاولياء او الصالحين او الانبياء او السادة ونحوهم فلو مكثت عندهم قرونا متطاولة لن ينفعوك بشيء. قال سبحانه والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم - [00:28:00](#) ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم فقوله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير القطمير هو الغشاء الرقيق على نواة التمر. فالاموات لا يملكون هذا لانفسهم فضلا عن ان يعطوه شيئا - [00:28:24](#) من الاحياء لهذا يجب على كل عبد ان يتوجه بكليته لله عز وجل في تفريج الكرب ودفع الملمات وهو سبحانه القائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:28:49](#) فالله عز وجل وعد باجابة من دعاه. وهو القوي القدير العلي الاعلى فكيف تدع الرب المتصف بصفات الكمال وتذهب الى رجل ميت رميم في قبره وتدعوه من دون الله هذا هو من ابطال الباطل. وهذا هو هضم للربوبية - [00:29:14](#) وسوء ظن بالله عز وجل في انه لا يملك ولا يقدر على تفريج الكربات واذا توجهت الى الله عز وجل وحده في الدعاء وغيره من نذر وذبح ونحو ذلك وتركت عبادة من سواه رزقك الله سعادة دائمة في الدنيا والاخرة - [00:29:39](#) قال عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وفي التوجه الى الله وحده راحة النفس وطمأنينتها وفيها تحقيق المراد فتوجه الى الله سبحانه وحده في جميع عباداتك. وابتعد واعتقد بطلان عبادة من سواه. واذا - [00:30:04](#) وكذلك فانت الموحد حقا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده الموحدين الفائزين الظافرين بسعادة الدنيا والاخرة والى هنا نأتي الى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:30:31](#) الله صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:30:54](#)